الإسلام ديني



الحلقة الأولى

مقرّر سيرة المصطفى ﷺ



الحَلَقَةُ الأُولَى - مُقَرَّرُ سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله

تأليف

الشيخ عادل الشعلة

الأستاذ السيد فاضل العلويّ

السيد محسن الغريفيّ

الأستاذ مجيد ميلاد

الشيخ حسين الصائم

الشيخ فؤاد مبارك

المراجعة التربويَّة

الدكتور عبد الأمير ضاحي محمّد

اختصاصي تأهيل تربوي في وزارة التربية والتعليم

الطبعة الثانية / ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

النـــّــاشـر: المجلس الإسلاميّ العلمائيّ
المراجعة اللغويّة: جـهـاز الكتـابـة والتّألـيـف
الـشـيـخ حـسـين الطـويـل
تصميم وإخراج: مـحـسـن الـخـبّـاز

المقدمة

الحمد لله، والصــلاة والسلام على خير خلقه محمَّد رسول الله وآله الطَّيبين الطَّاهرين.

المقررَّ الذي بين يديك حلقة ضمن سلسلة حلقات يستهدفُ المجلس الإسلامي العلمائي من إعدادها إثراءَ الحقل التعليميّ بمناهج التربية الدِّينيَّة نظراً لافتقار هـذا الحقل ما هـو مناسب لناشئتنـا، ولأنَّ المجلس يدرك ضـرورة التوفُّر على مناهج تُساهم في تأهيل المشاريـع الدينية لصياغة جيل عارف بدينه، متمسِّك بعقيدته، متخلِّق بمبادئ الإسلام وقيمه، حريص على التمثّل برموزه وقادته، أعني الرسول الأعظم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ والأئمة الأطهار عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

والمقـرَّر الـذي تمّ إعـداده من قِبل القسـم التعليمي للمجلسـ في هذه الحلقة يتصـدَّى لاستعراض السِّـيرة النبويَّة، هذا وقد بذلت في سبيـل إبرازه بالمظهر الـذي هو عليه جهود مضنية، فقـد تَّم الحرص على التَّوثُّق مـن المعلومات التي اشتمل عليها، كما أنّ صياغته بما يؤدي إلى تيسير تناوله استرعى من القائمين علـى ذلك تأنِّياً فائقـاً ومراجعةً دقيقةً من قِبَل متخصـصِّـين في إعداد المناهج التربويَّـة. ولأن للصُّورة والألـوان والإخراج أثرُ بالغ الأهمِّيَّـة في تثبيت المعلومة والتَّفاعـل معها لذلك كانـت العناية بهذا الشَّأن متميِّـزة ومنتجة للغرض. هذا وقد تم تصنيف المقرر إلى ثمانية عشر درساً، بدأ باستعراض الأجواء التي وُلِد فيها الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وانـتـهى بـشـرح الـوقـائـع الـتي اكتنفت رحيله .

أسـأل الله تعـالى أن يتقبَّـل مـن الأخـوة جهدهـم وسعيهـم وأن يجعلهم من المنتصرين لدينه إنه سميع مجيب.

والحمدلله رب العالمين

الشيخ محمَّد صنقور

مملكة البحرين

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



الفهرس



الوحدة الأولى

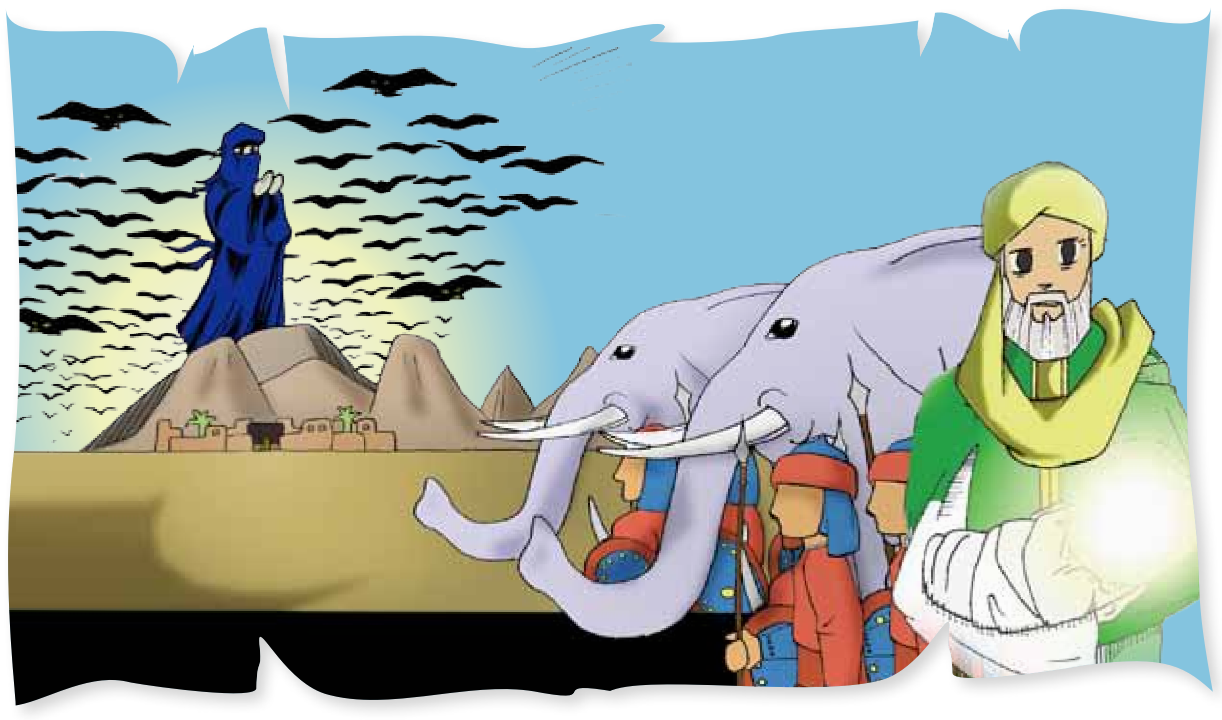
قبل البعثة

الوَلِيدُ المُبَارَكُ

كَانَ الكَثِيرُ مِنَ العَرَبِ قَبْلَ الإِسْلامِ مُشْرِكِينَ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ، وَقَلِيلٌ مِنْهُمْ كَعَبْدِ الْمُطَّلِب جَدِّ الرَّسُوْلِ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ تَعَالَى عَلَى دِينِ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ التَّوْحِيد.



فِي العَامِ الذِي هَجَمَ فِيهِ أَبْرَهَةُ الْحَبَشِيُّ عَلَى الكَعْبَةِ بِالفِيلَةِ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ أَنْجَبَتْ السَّيِّدَةُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ وَلَدَهَا الْوَحِيدَ مُحَمَّداً .



تُوُفِّيَ وَالِدُهُ (عَبْدُ اللهِ) قَبْلَ وِلادَتِهِ فَكَفَلَهُ جَدُّهُ المُطَّلِب

أفكر وأجيب:

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة

أ. انتشرت عبادة الأصنام بين العرب قبل الإسلام. (   )

ب. كان محمد فتى صغيراً عندما توفى أبوه عبد الله. (   )

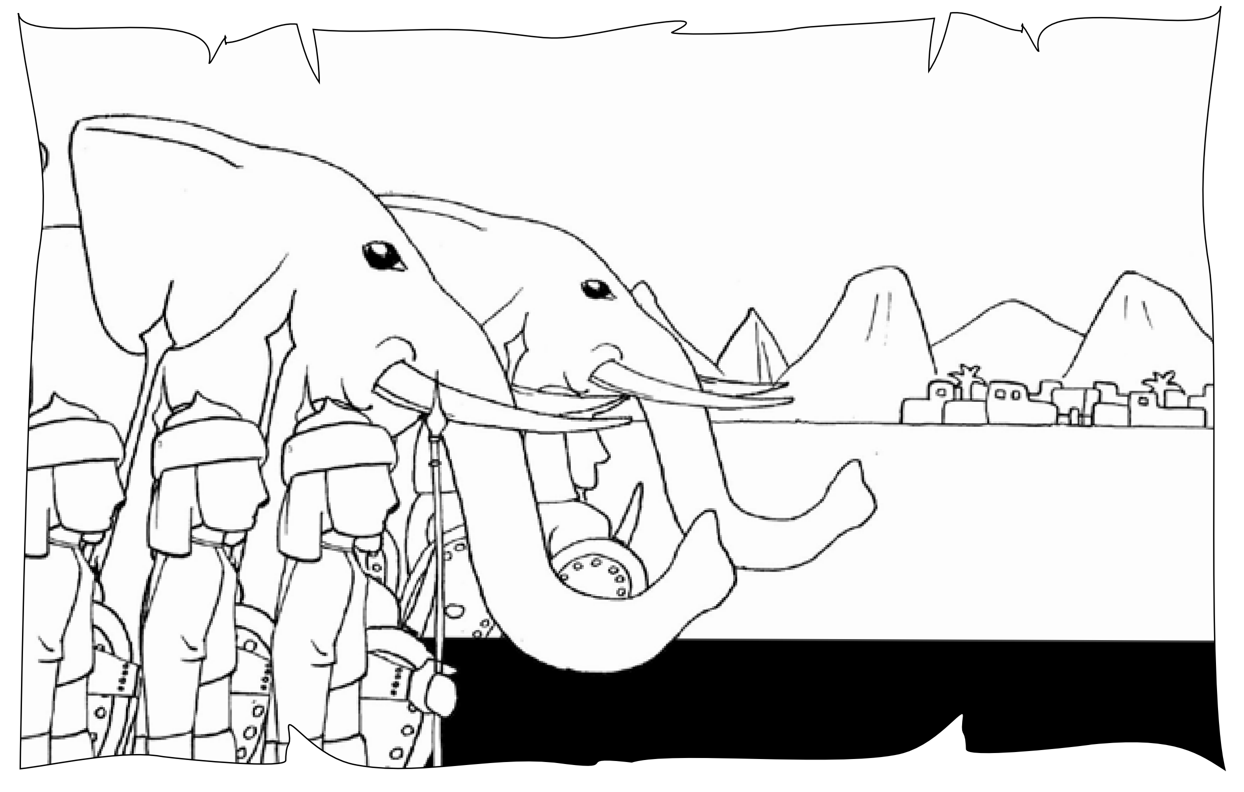
ج. هاجم النمرود الكعبة بالفيلة. (   )

د. آمن عبد المطلب بالله وحده ولم يكن يعبد الأصنام. (   )

أضع دائرة ● أمام الأشياء التي كان يعبدها كفار قريش

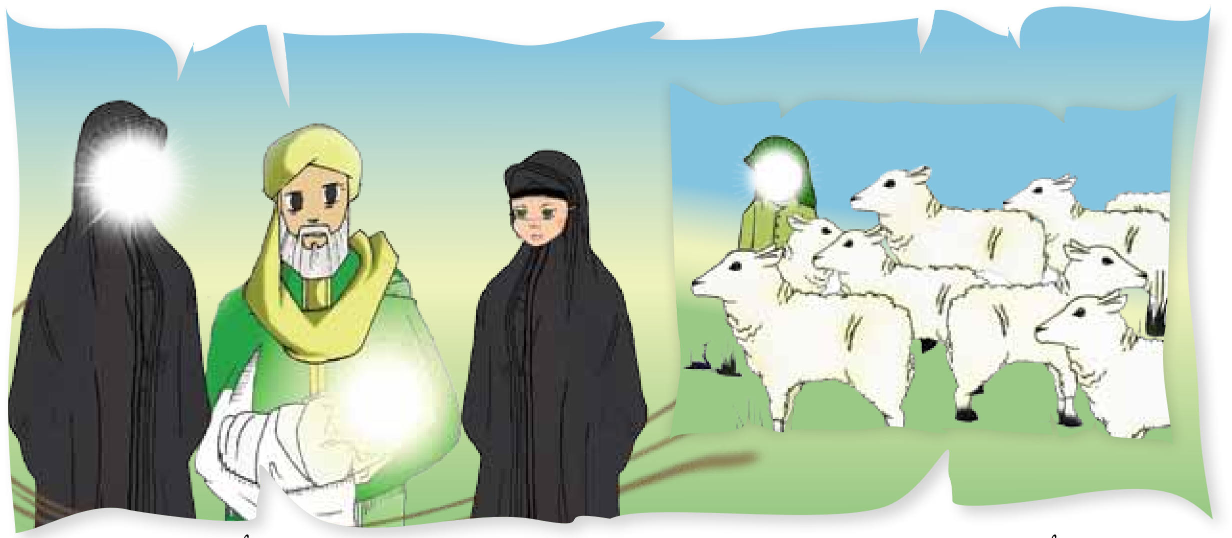


ألوّن وأتحدّث



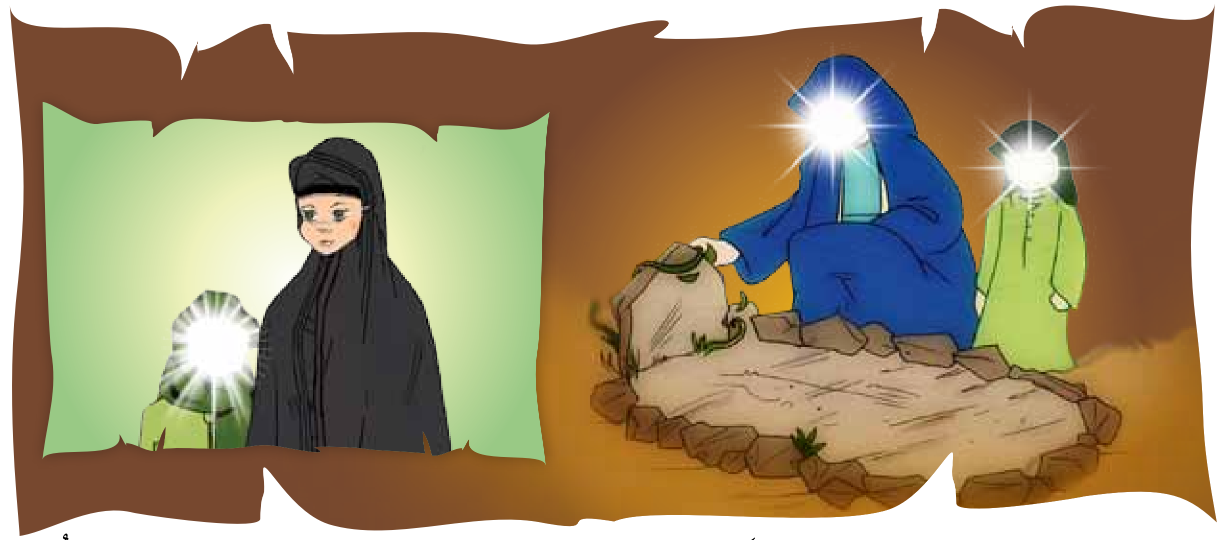
طُفولَةُ النَّبيّ

عَهدَتْ السَّيِّدَةُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ إِلى حَليمَةَ السَّعْدِيَّةِ بِرِضاعَةِ وَرِعَايَةِ طِفْلِهَا مُحَمَّدٍ فِي الْبَادِيَةِ، وَذَلِكَ حَتَّى يَنْشَأَ فَصِيحَ الْلِسَانِ وَسَلِيمَ الْبَدَنِ وَقَوِيَّ الْقَلْبِ وَصَافِي الْفِكْرِ.



أَنْزَلَ اللهُ الْبَرَكَةَ عَلى السَّيِّدَةِ حَلِيمَةَ فَدَرَّ لَبَنُهَا غَزِيراً، وَبارَكَ اللهُ لَهَا فِي أَغْنَامِهَا، وَفِي الْأَعْشَابِ الَّتِي تَرْعَى مِنْهَا الْأَغْنَامَ.

كَانَتِ السَّيِّدَةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ تَأْخُذُ الْوَلِيدَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلى أُمِّهِ بَيْنَ فَتْرَةٍ وَأُخْرَى، وَعِنْدَمَا بَلَغَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسَةَ أَعْوامٍ أَعَادَتْهُ السَّيدَةُ حَلِيمَةُ إِلى أُمِّهِ السَّيدَةِ آمِنَةَ بِنْت وَهَبٍ؛ فَعَاشَ مَعَ أُمِّهِ فِي كَفَالَةِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِب.



زَارَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ وَالِدَتِهِ قَبْرَ أَبِيهِ فِي يَثْرِبَ، وَفِي طَرِيقِ الْعَوْدَةِ إِلى مَكَّةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ السَّيدَةُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ يَتِيمَ الْأُمِّ وَالْأَبِ.

أفكر وأجيب:

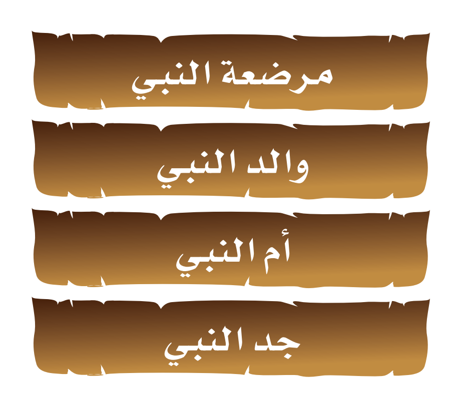
١.أصل بين الاسم وصلة القرابة:

عبدالله

عبد المطلب

حليمة السعدية

آمنة بنت وعب



٢. ألون وأعبر

....

....

....

٣. ألوّن العبارة التالية:

أنا أحبّ النبيّ محمّداً صلّى الله عليه وآله

الْفَتَى الْيَتِيم

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى﴾ (الضُّحى:٦).

بَعْدَ أَنْ فَقَدَ مُحَمَّدٌ ﷺ أَباهُ وَأُمَّهُ أَصْبَحَ يَتِيماً، وَبَقِيَ مَعَ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِب. كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ زَعِيمَ قُرَيْشٍ (وَسَيِّدَها) يُحِبُّ مُحَمَّداً ﷺ حُبّاً شَديداً.



وَلَمَّا بَلَغَ مُحَمَّدٌ الثامِنَةَ مِنْ عُمُرِهِ تُوُفِّيَ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَبَكَى وَحَزِنَ عَلَيْهِ كَثيراً. كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبِ الذي كَانَ يُحِبُّ اللهَ كَثيراً، وَيُحِبُّ مُحَمَّداً أَكْثَرَ مِنْ أَوْلادِهِ، وعِنْدَمَا أَصْبَحَ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي الثانِيَةَ عَشَرَ مِنْ عُمُرِهِ سَافَرَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ لِلشَّام مِنْ أَجْلِ التِّجَارَةِ، وَهُنَاكَ نَظَرَ إِلَيْهِ رَاهِبٌ اسْمُهُ "بَحِيرَا" فَقَالَ ((لأَبي طَالِبٍ)): "إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ هَذَا نَبِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَاحْذَرْ عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ". فَعَادَ بِهِ أَبُو طَالِبٍ لِيَحْفَظَهُ مِنْ شَرِّ الْيَهُود.



أفكر وأجيب:

١. ألوّن وأكتب ما



....

....

....

٢. أرتّب بالأرقام الجمل التالية مبتدئاً بالأقدم زمناً:

- أنجبت السيدة آمنة بنت وهب محمد بن عبد الله. (   )
- توفى والد النبيّ محمد ﷺ. (   )
- أخذت السيدة حليمة السعدية محمداً ﷺ لترضعه. (   )
- زار محمد ﷺ قبر أبيه مع والدته. (   )
- توفى عبد المطلب جدّ النبي محمد ﷺ. (   )
- كفل أبو طالب النبي محمداً ﷺ. (   )

٣. أنسخ الجملة التالية :

اللّهمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

....

....

الشَّابُّ العَامِلُ

النَّبيُّ يَرْعَى الأغْنَامَ

أَحَبَّ مُحَمَّدٌ ﷺ الْعَمَلَ كَثِيراً؛ فَكَانَتْ لأَهْلِهِ أَغْنَامٌ يَرْعَاهَا.

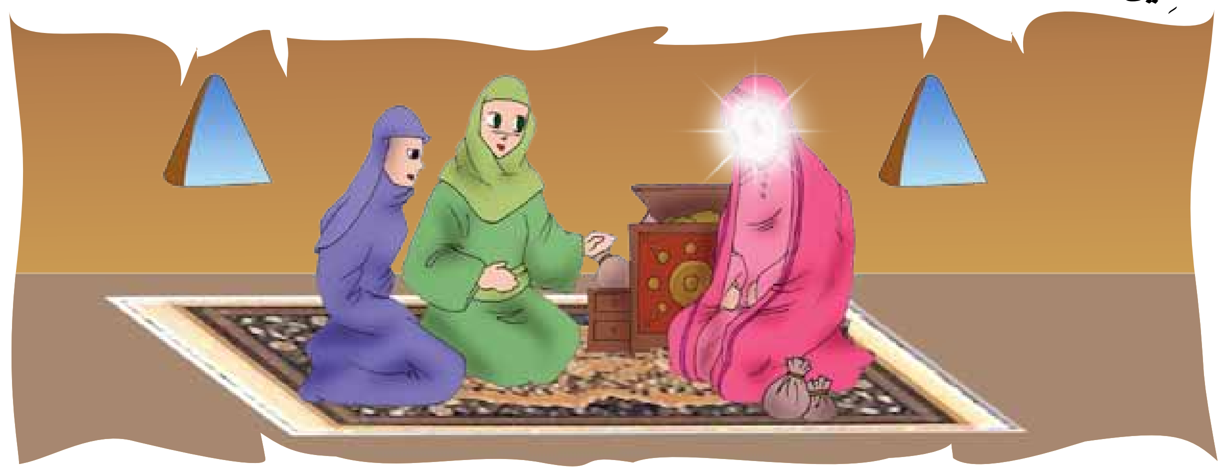


في الْوَقْتِ الَّذي كَانَتِ الأَغْنَامُ تَسْرَحُ وتَأْكُلُ الأَعْشَابَ، كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ نظر إلى السماء ويَتَعَجَّبُ مِنْ قَوْمِهِ، لِماذا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ التي لا تَنْفَعُ وَيَتْرُكُونَ عِبادَةَ اللهِ الَّذي خَلَقَنَا وَخَلَقَ الأَشْيَاءَ مِنْ حَوْلِنَا.

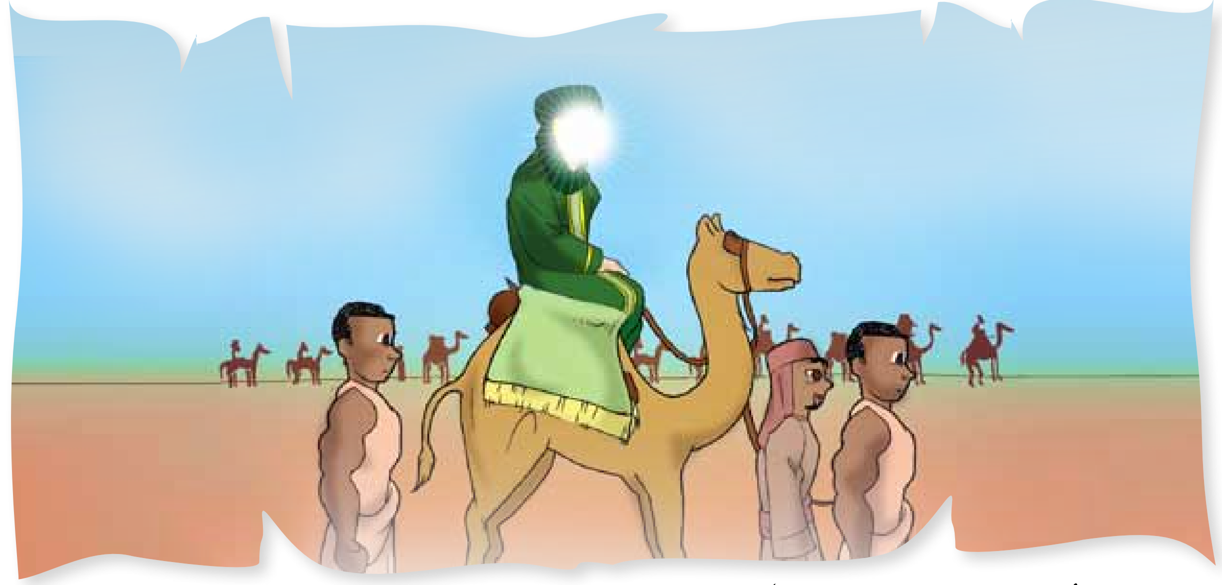
النَّبيُّ يَعْمَلُ في التِّجَارَة:

في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ كَانَ هُنَاكَ امْرَأَةٌ ثَرِيَّةٌ اسْمُهَا "خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد"، وَكَانَتْ تَشْتَغِلُ في التِّجَارَة.

أَرْسَلَتِ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ تَطْلُبُ مِنْ محمدٍ ﷺ أَنْ يُتَاجِرَ بِأَمْوَالِهَا لأَنَّهُ الصَّادِقُ الأَمِينُ.



وَافَـقَ مُحَمَّـدٌ ﷺ وَسَافَرَ لِلتِّجَارَةِ. كَانَتِ الْبِضَاعَـةُ ثَمِينَةً وَغَالِيَةً وَالْقَافِلَةُ كَبِيرَة.
فِي النَّهَـارِ وَبَيْنَمَا الْقَافِلَةُ تَمْشِي، كَانَتْ سَحَابَةٌ تَتْبَعُ مُحَمَّداً ﷺ، تُظِلُّهُ حَيْثُمَا سَارَ،
وَقَدْ أَحَبَّهُ رُفَقَاؤُهُ فِي السَّفَرِ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ .



كَانَ يَرْفُقُ حَتَّى بِالْحَيْوَانَاتِ الَّتِي تَنْقُلُ الْبَضَائِعَ. شَاهَدَ الرَّاهِبُ مُحَمَّداً وَهُوَ يَجْلِسُ
لِيَسْتَرِيحَ مِنْ عَنَاءِ السَّفَرِ عِنْدَ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ قَدْ تَسَاقَطَ وَرَقُهَا، فَأَحْيَاهَا اللهُ وَأَصْبَحَتْ
خَضْـرَاءَ، فَقَـالَ الرَّاهِبُ لِمَيْسَرَةَ غُلامِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ: «مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا
نَبِـيٌّ». ثُـمَّ سَـأَلَ الرَّاهِبُ: مَا اسْمُـهُ؟ قَالَ مَيْسَرَةُ: مُحَمَّـد، فَقَالَ: "هُوَ نَبِـيٌّ وَهُوَ آخِرُ
الأَنْبِيَاءِ".

رَبِـحَ النَّبِـيُّ الْكَثِيرَ مِنَ الأَمْوَالِ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَعَامَلُ مَـعَ النَّاسِ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ وَيَتَسَامَحُ
مَعَهُمْ.



أفكر وأجيب:

١. ألوّن وأكتب اسم العمل الذي كان يقوم به النبيّ:



٢. أضع الكلمة المناسبة في مكانها المناسب

محمد	الصادق
خديجة	ميسرة

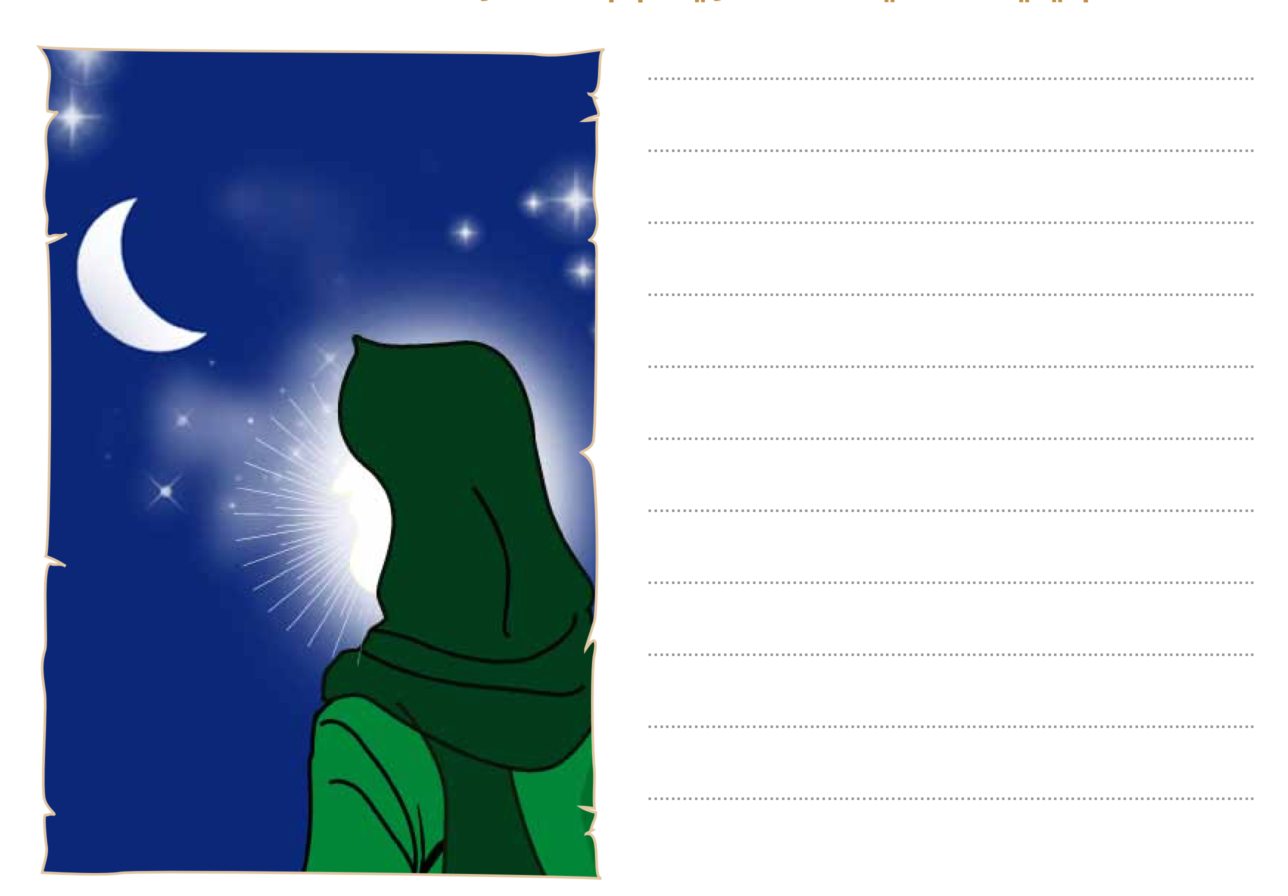
أ. كان في مكة امرأة ثرية اسمها ....

ب. طلبت من النبيّ العمل معها في التجارة لأنه .... الأمين.

ت. وكان عندها غلام اسمه ....

ث. سمع من الراهب أن النبيّ .... هو خاتم الأنبياء.

٣. كان النبيّ يتأمل في السماء ويتعجب من قومه. لماذا؟



النَّبيُّ .. الزَّوَاجُ وَالعَائِلَة

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم:٤)

قَصَّ "مَيْسَرَةُ" لِخَدِيجَةَ مَا رَآهُ فِي السَّفَرِ وَأَخْبَرَهَا عَنْ أَخْلَاقِ مُحَمَّدٍ . الْعَظِيمَةِ، وَأَنَّهُ سَمِحٌ إِذَا بَاعَ، وَمُتَسَامِحٌ إِذَا اشْتَرَى. كَانَ لا يَغُشُّ وَلا يُطَفِّفُ، وَهُوَ مُتَعَاوِنٌ وَرَحِيمٌ بِرُفَقَائِهِ فِي السَّفَرِ، وَحَدَّثَهَا عَنِ الْغَمَامَةِ الَّتِي كَانَتْ تُظَلِّلُهُ وَعَنِ الرَّاهِبِ وَمَا قَالَ، فَتَمَنَّتْ خَدِيجَةُ لَوْ تَزَوَّجَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ .



عَرَفَ مُحَمَّدٌ ﷺ السَّيِّدَةَ خَدِيجَةَ، وَأَنَّهَا طَاهِرَةُ الْقَلْبِ زَكِيَّةٌ، فَخَطَبَهَا مِنْ أَهْلِهَا وَتَزَوَّجَهَا.



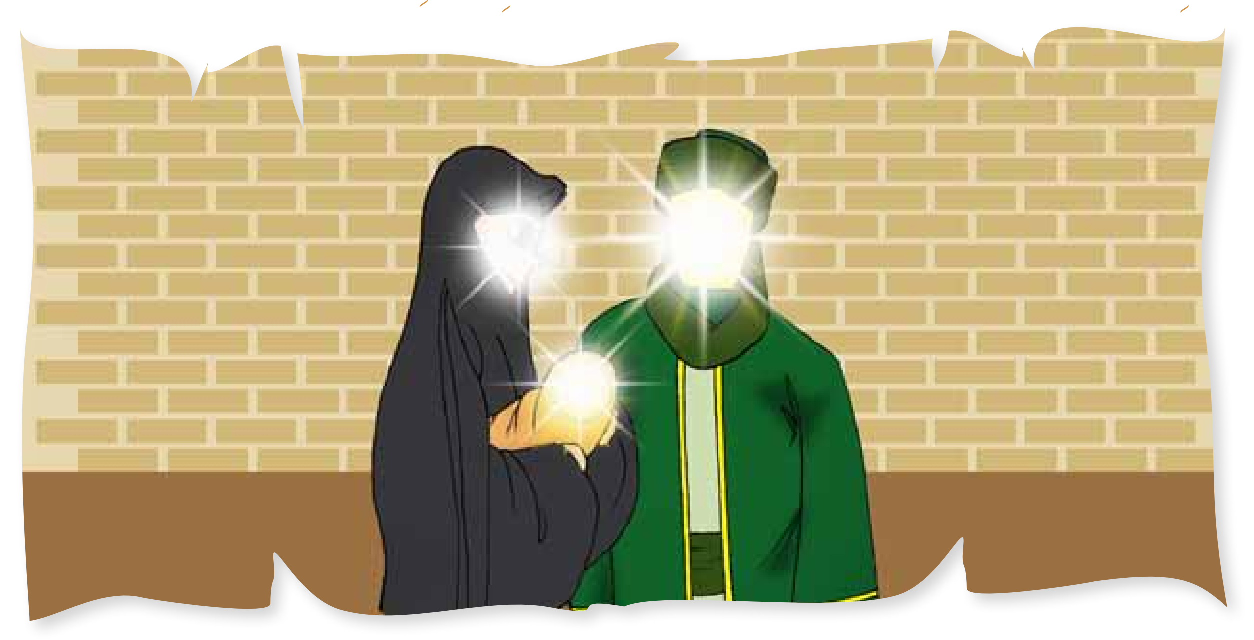


أَحَبَّ مُحَمَّدٌ زَوْجَهُ خَدِيجَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيراً، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَزْوَاجِهِ إِلَيْهِ، وَقَدْ قَالَ عَنْهَا: (صَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَآوَتْنِي إِذْ طَرَدَنِي النَّاسُ، وَوَاسَتْنِي بِنَفْسِهَا وَمَالِهَا، وَرَزَقَنِي اللهُ مِنْهَا الْوَلَدَ، وَلَمْ يُبْدِلْنِ اللهُ خَيْراً مِنْهَا).

لَمْ تَبْخَلْ خَدِيجَةُ بِشَيْءٍ فِي خِدْمَةِ زَوْجِهَا الْحَبِيبِ، نَصَرَتْهُ بِمَالِهَا وَنَفْسِهَا، وَأَنْجَبَتْ لَهُ الْقَاسِمَ وَالطَّاهِرَ وَالْكَوْثَرَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ عليها السلام .

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

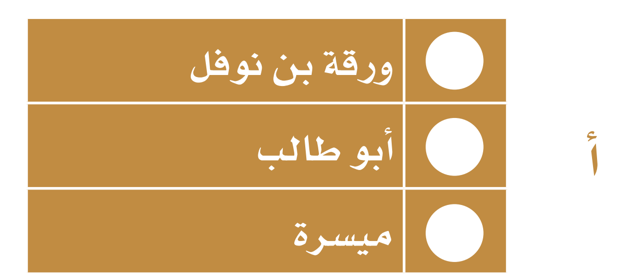
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ(١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ(٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ(٣)﴾ (الكوثر)



أفكر وأجيب:

١. أصل من العمود (ألف) ما يناسبه في العمود (باء):

أ



○	ورقة بن نوفل
○	أبو طالب
○	ميسرة

ب

عم النبي الذي كفله في طفولته وحماه عندما كبر.
قريب السيدة خديجة الذي حضر زواجها.
غلام السيدة خديجة الذي صاحب النبي في سفره.
الراهب الذي تعرف على النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

٢. لماذا تزوّج النبيّ محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السيدة خديجة ؟

....

....

....

٣. ألوّن الصورة وأكتب السبب الذي جعل النبيّ محمداً ﷺ ناجحاً في تجارته:



....

....

٤. ألوّن وأكتب معنى كلمة الكوثر:



....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

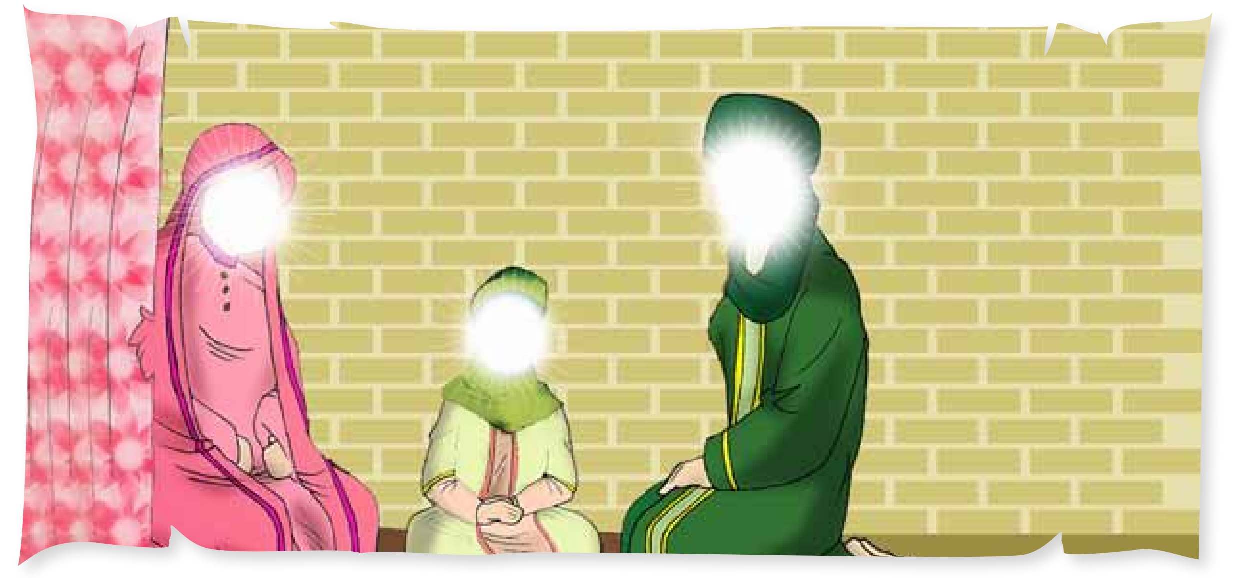
....

الحَيَاةُ الزَّوْجِيَّة



كَانَ السُّـرُورُ يَغْمُـرُ قَلْبَ مُحَمَّـدِ بْنِ عَبْدِ اللّه مِنْ زَوْجِهِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، وَيَشْعُرُ بِالرَّاحَة وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا الْمُنِير. وَكَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَـةُ تَخْـدُمُ زَوْجَهـا مُحَمَّـداً ﷺ بِنَفْسِهـا رُغْمَ أَنَّهَا أَغْنَى نِسَاءِ قُرَيْشٍ، وَلَهَا قَافِلَةٌ كَبِيرَةٌ تُشَـارِكُ بِهَا فِي رِحْلَةِ الشِّتَـاءِ وَالصَّيْفِ، وَكَانَتْ تُسَاعِدُهُ فِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ كُلِّهَا: تُعِينُ الْفُقَرَاءَ، وَتُخَفِّفُ عَنِ الْيَتَامَى.

وَكَانَـتْ خَدِيجَـةُ تُحِـبُّ زَوْجَهَـا مُحَمَّـداً، وَقَـدْ تَحَمَّلَتْ مَعَهُ أَذَى قُرَيْشٍ.



وَلَمَّا أَرَادَ مُحَمَّدٌ ﷺ مُسَاعَدَةَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فِي تَرْبِيَةِ وَلَدِهِ عَلِيٍّ عليه السلام، الَّذِي أَنْجَبَتْهُ فَاطِمَـةُ بِنْـتُ أَسَـدٍ فِي دَاخِلِ الْكَعْبَـةِ، فَرِحَتِ السَّيِّـدَةُ خَدِيجَةُ بِذَلِكَ، وَكَانَـتْ تُحِبُّ عَلِيّاً وَكَأَنَّهُ وَلَدُهَا، لِذَلِكَ عَاشَ عَلِيٌّ عليه السلام فِي صِغَرِهِ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَزَوْجِهِ خَدِيجَة فِي بَيْـتٍ وَاحِـدٍ، وَفِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصْطَحِبُ مَعَـهُ ابْنَ عَمِّهِ عَلِيّاً الطِّفْلَ الصَّغِيرَ أَيْنَمَا ذَهَب.

أفكر وأجيب:

١. من أنا؟



كنت أطوف بالكعبة بيت الله الحرام، أحسست بالجنين الذي في بطني يتحرك، فانشق جدار الكعبة، ودخلت فيها فأنجبت ولدي هناك، وكنتُ كالأم لمحمد، وقد ساعدتُ عمَّهُ أبا طالبٍ حين كَفَلَهُ .. فمن أنا؟

....

٢.لماذا؟

عاش الإمام عليٌ في صغره مع ابنِ عمّهِ محمّدٍ

....

كان النبيُّ محمدٌ مَسْروراً من زَوْجِهِ خديجةَ

....

٣. كانت السيدة خديجة أغنى نساء قريش ولها قافلة تشارك بها في رحلة الشتاء والصيف.
ما هو المقصود من رحلة الشتاء والصيف؟

....

....

....

....



الوحدة الثانية



البعثة النبوية



الْبعْثَة

كَانَ النَّبِـيُّ مُحَمَّـدٌ ﷺ يَكْـرَهُ الأَصْنَـامَ وَعِبَادَتَهـا، وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى غَـارِ حِرَاءٍ لِيَعْبُدَ اللهَ عَلَـى دِينِ سَيِّدِنَـا إِبْرَاهِيـمَ ((الْحَنَفِيَّة)) وَيَتَفَكَّرُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض.

وَفِي ذَاتِ يَـوْمٍ وَبَيْنَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِـرَاءٍ نَـزَلَ عَلَيْـهِ مَلَـكٌ عَظِيمٌ اسْمُـهُ جِبْرَئِيـلُ وَأَخْـبَرَهُ بِأَنَّهُ نَبِيُّ هَـذِهِ الأُمَّةِ. بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَزَلَ عَلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُ: اقْرَأ. فَقَالَ النَّبِيُّ: وَمَا أَقْرَأ؟

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (الْعَلَق: ١-٥)



ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجَبَلِ، فَأَرَادَ اللهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يُقَوِّيَ قَلْبَ النَّبِيِّ لِكَيْ لا يَخَافَ مِنْ تَكْذِيبِ قُرَيْشٍ، فَجَعَلَ كُلَّمَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَشَجَرٍ نَادَاهُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ.

أفكر وأجيب:

١. أختار الإجابة الصحيحة:

- الملك الذي ينزل بالقرآن على قلب النبيّ هو:

○ جبرئيل ○ ميكائيل ○ إسرافيل

- كان النبي محمد ﷺ يخلو بنفسه ويتعبد الله في غار:

○ حراء ○ ثور ○ النور

- الآيات التي نزل بها الملك على النبيّ هي من سورة :

○ الفيل ○ العلق ○ التوحيد

- قال الملك العظيم للنبيّ:

○ اقرأ ○ اكتب ○ ارسم

٢. أكون جملة مفيدة من الكلمات التالية

يعبد محمد الله النبيّ

....

....

....

الدَّعْوَةُ إِلَى اللّه

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ

قَصَّ النَّبِيُّ عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام مَا شَاهَدَهُ وَمَا سَمِعَهُ مِنْ جبْرَئِيلَ فَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ حكَى لِزَوْجِهِ خَدِيجَةَ فَآمَنَتْ بِهِ وَصَدَّقَتْهُ.



دَعْوَةُ الْأَقَارِبِ

كَانَ الْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّاسِ. قَالَ اللّه لِنَبِيِّهِ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾. (الشُّعَرَاء: ٢١٤)



نَفَّذَ النَّبِيُّ أَمْرَ اللّه فَجَمَعَ أَقَارِبَهُ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ وَشَهَادَةِ أَنْ "لا إِلَهَ إِلَّا اللّه، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّه"، وَقَالَ: "فَأَيُّكُمْ يُؤَازِرُنِي عَلَى أَمْرِي هَذَا وَيَكُونُ أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ؟" فَصَمَتُوا جَمِيعاً وَلَمْ يَرُدُّوا جَوَاباً إِلّا عَلِياً الَّذِي كَانَ صَغِيراً فِي السِّنِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: "يَا نَبِيَّ اللّه، أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيْهِ".

وَضَعَ النَّبِيُّ يَدَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: "إِنَّ هَذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا".



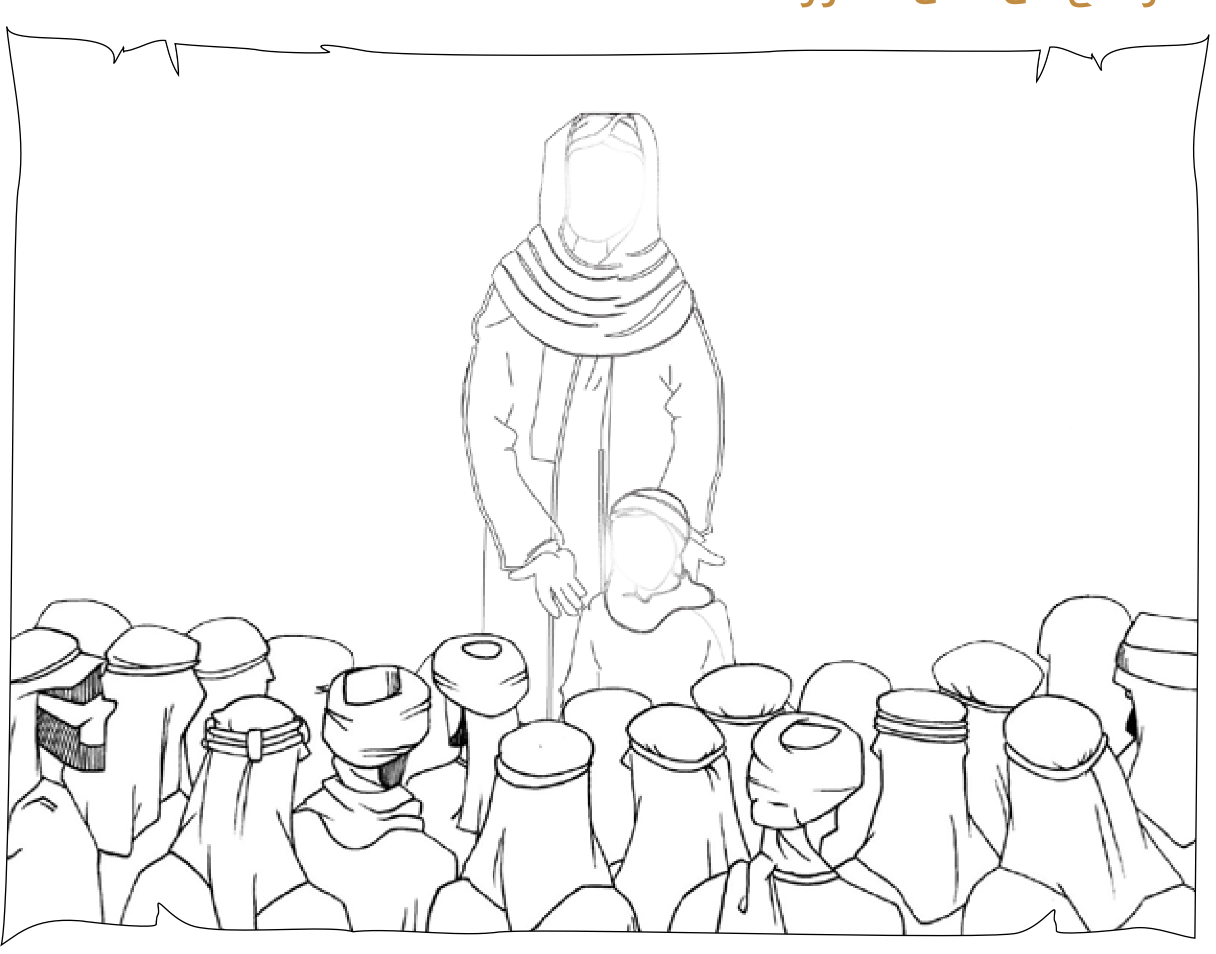
النَّبِيُّ يَدْعُو النَّاسَ لِعِبَادَةِ الله

بَعْدَ ثَلاثِ سَنَوَاتٍ مِنَ الدَّعْوَةِ الْخَاصَّةِ، وَبَعْدَ دَعْوَةِ الأَقَارِب، جَاءَ الأَمْرُ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَدْعُوَ جَمِيعَ النَّاسِ لِلإِسْلامِ، قال تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾. (الحِجْر: ٩٤)



أفكر وأجيب:

١. أوضّح من خلال الصورة:



أ. لماذا جمع النبيّ محمد ﷺ أقاربه ؟

....

....

ب. ماذا قال النبيّ لأقاربه بعد أن جمعهم ؟

....

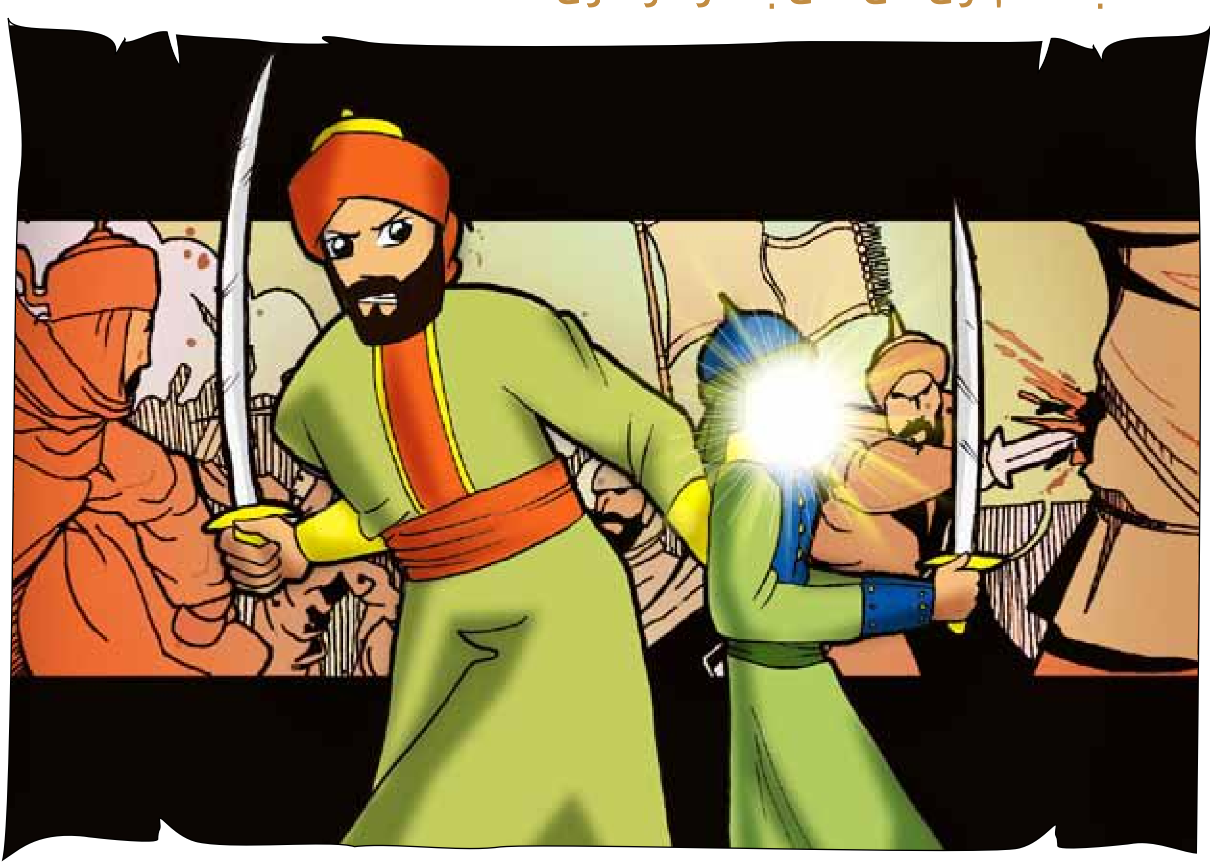
....

ث. على من وضع النبيّ يده وماذا قال ؟

....

....

٢. أكتب اسم أول من آمن بدعوة رسول



....

....

٣. أكتب بخط واضح:

أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله

....

....

....

....

لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ في يَمِينِي

أَخَذَ النَّبِيُّ يَدْعُو النَّاسَ لِعِبَادَةِ اللهِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَبَدَأَ النَّاسُ يَسْتَمِعُونَ لِلْقُرْآنِ فَآمَنَ بِهِ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

تَضَايَقَ أَشْرَارُ قُرَيْشٍ مِنَ الدِّينِ الْجَدِيدِ الَّذِي يَدْعُو لَهُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَطَلَبُوا مِنْ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَمْنَعَ الرَّسُولَ مِنْ دَعْوَةِ النَّاسِ لِعِبَادَةِ اللهِ الْوَاحِدِ، أَوْ يَسْمَحَ لَهُمْ أَنْ يُحَارِبُوا رَسُولَ اللهِ.

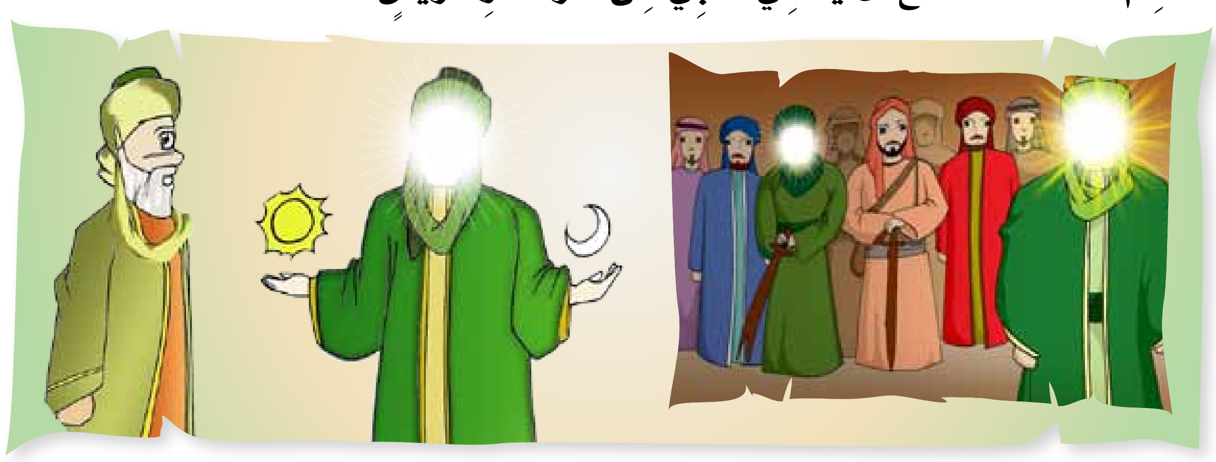


كَانَ أَبُوطَالِبٍ يُحِبُّ النَّبِيَّ كَثِيراً وَيُدَافِعُ عَنْهُ، وَكَانَ يَمْدَحُهُ وَيَقُولُ:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّا وَجَدْنَا مُحَمَّداً ... نَبِيّاً كَمُوسَى خُطَّ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ

ذَهَبَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى النَّبِيِّ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَهُ الأَشْرَارُ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ النَّبِيُّ: "يَا عَمُّ، وَاللهِ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي، وَالْقَمَرَ فِي شِمَالِي، عَلَى أَنْ أَتْرُكَ هَذَا الأَمْرَ، مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى يُنْفِذَهُ اللهُ أَوْ أَمْضِيَ دُونَهُ".

كَانَ أَبُو طَالِبٍ مُؤْمِناً وَقَوِيّاً وَ شُجَاعاً وَحَكِيماً، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَهَابُ مِنْهُ وَمِنْ بَنِي هَاشِمٍ لِذَلِكَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِيَ النَّبِيَّ مِنْ شَرِّ كُفَّارِ قُرَيْشٍ.



أفكر وأجيب:

١. أشاهد الصورة وأكتب:



....

....

٢.أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. كان النبيّ يدعو الناس لعبادة الله وحده. (   )

ب. أبو طالب هو "عم" النبيّ محمد ﷺ و "والد" الإمام علي . (   )

ت. آمن سادة قريش بدعوة النبيّ وصدّقوه. (   )

النبي وأصحابه يتحملون الأذى

تَحَمَّلَ النَّبِيُّ وَأَصْحَابُهُ الأَذَى فِي سَبِيلِ قَوْلِ كَلِمَةِ "لا إِلَهَ إِلّا اللهُ".

كَانَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ يُعَذِّبُ بِلَالاً، وَبِلالٌ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَد.



وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ يَدُورُ فِي طُرُقَاتِ مَكَّةَ وَيَقُولُ: "قُولُوا لا إِلَهَ إِلّا اللهُ تُفْلِحُوا" وَالْكُفَّارُ يَضْرِبُونَهُ بِشِدَّة.



وَقَدْ قَتَلَ الْكُفَّارُ يَاسِراً وَزَوْجَهُ سُمَيَّةَ لأنهما آمَنَا بِاللهِ وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ، كما عَذَّبُوا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ لإيمانه بِاللهِ وَحْدَهُ.

شِعْبُ أَبي طَالِب



وَلَمْ يَكْتَفِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بذَلِكَ بَلِ اتَّفَقُوا عَلَى مُقَاطَعَةِ النَّبِيِّ وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُحَاصَرَتِهِمْ، وَمَنَعُوهُمْ مِنَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَصَارُوا لا يُكَلِّمُونَهُمْ وَلا يُزَوِّجُونَهُمْ وَلا يَتَزَوَّجُونَ مِنْهُمْ، فَخَافَ أَبُو طَالِب عَلَى حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَمَعَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِب وَأَمَرَهُمْ بِدُخُولِ مَوْضِعٍ بَيْنَ جِبَالِ مَكَّةَ كَانَ يُعْرَفُ بِشِعْبِ أَبي طَالِب لِيُدَافِعُوا بِقُوَّةٍ عَنِ دِينِ اللهِ وَيَحْمُوا رَسُولَهُ ﷺ.

تَحَمَّلَ النَّبِيُّ وَالسَّيِدَةُ خَدِيجَةُ وَأَبُو طَالِبٍ وَجَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمَ الْجُوعِ فِي سَبِيلِ كَلِمَةِ "لا إِلَهَ إِلا اللهُ".



وَقَدْ أَنْفَقَ أَبُو طَالِبٍ وَالسَّيِدَةُ خَدِيجَةُ كُلَّ مَالِهِمَا فِي سَبِيلِ شِرَاءِ الْقَلِيلِ مِنَ الطَّعَامِ لِلنَّاسِ.

أفكر وأجيب:

أشاهد الصور وأختار الإجابة الصحيحة:



أ. الذي كان يعذب بلالاً هو:

- ◯ أبو جهل
- ◯ أبو لهب
- ◯ أمية بن خلف

ب. كان الكفار يعذبون بلالاً وهو:

- ◯ يقول أحدٌ أحدٌ
- ◯ يقرأ القرآن
- ◯ يصرخ

ج. المسلم الذي قال للكفار "قولوا لا إله إلا الله تفلحوا" هو:

- ◯ عمار بن ياسر
- ◯ أبوذر الغفاري
- ◯ مصعب بن عمير

د. عذّب الكفار آل ياسر لأنهم:

- ◯ آمنوا بالله وحده
- ◯ سبّوا آلهة قريش
- ◯ لا يحبونهم

٢. أتحدّث لزملائي عن شعب أبي طالب:



....

....

....

....

....

....

عَامُ الْحُزْنِ

انْتِهَاءُ الْحِصَارِ

بَعْدَ ثَلاثِ سَنَوَاتٍ مِنَ الْحِصارِ حَصَلَتْ مُعْجِزَةٌ، فَقَدْ سَلَّطَ اللهُ تَعالَى دُودَةً صَغِيرَةً عَلَى الْوَرَقَةِ الَّتِي كَتَبَ فِيهَا كُفَّارُ قُرَيْش قَرَارَ الْحِصَارِ، وأكَلَتِ الدُّودَةُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْوَرَقَةِ إلا كَلِمَةُ "باسْمِكَ اللّهُمّ".

دُودَةٌ صغيرَةٌ أَفْشَلَتْ مُقَاطِعَةَ قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ، فعادَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَرَجَعُوا إِلَى الأَسْوَاقِ يَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ.

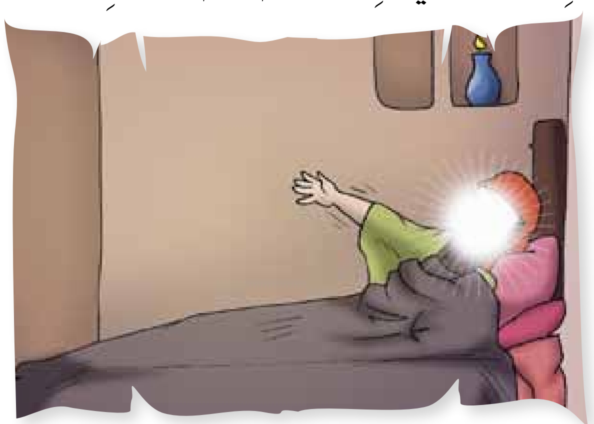




وَفَاةُ أَبِي طَالِب وَخَدِيجَة

بَعْدَ شَهْرَيْنِ مِن انْتِهَاءِ الْمُقَاطَعَةِ وَالْحِصَارِ تُوُفِّيَ أَبُوطَالِبٍ وَالسَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، فَحَزِنَ الرَّسُولُ وَالْمُسْلِمُونَ حُزْناً شَدِيداً وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْعَامُ عَامَ الْحُزْنِ.





كَانَ النَّبِيُّ يُحِبُّ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ الَّذِي كَفَلَهُ عِنْدَمَا كَانَ صَغِيراً، وَسَاعَدَهُ وَحَمَاهُ حِينَمَا أَصْبَحَ نَبِيّاً رَسُولاً، وَكَانَ النَّبِيُّ يُحِبُّ زَوْجَهُ السَّيدَةَ خَدِيجَةَ الَّتِي أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ مِنْ أَجْلِ الإِسْلامِ.

أفكر وأجيب:

١. أختار الإجابة الصحيحة:

أ. العام الذي توفى فيه أبو طالب والسيدة خديجة هو عام:



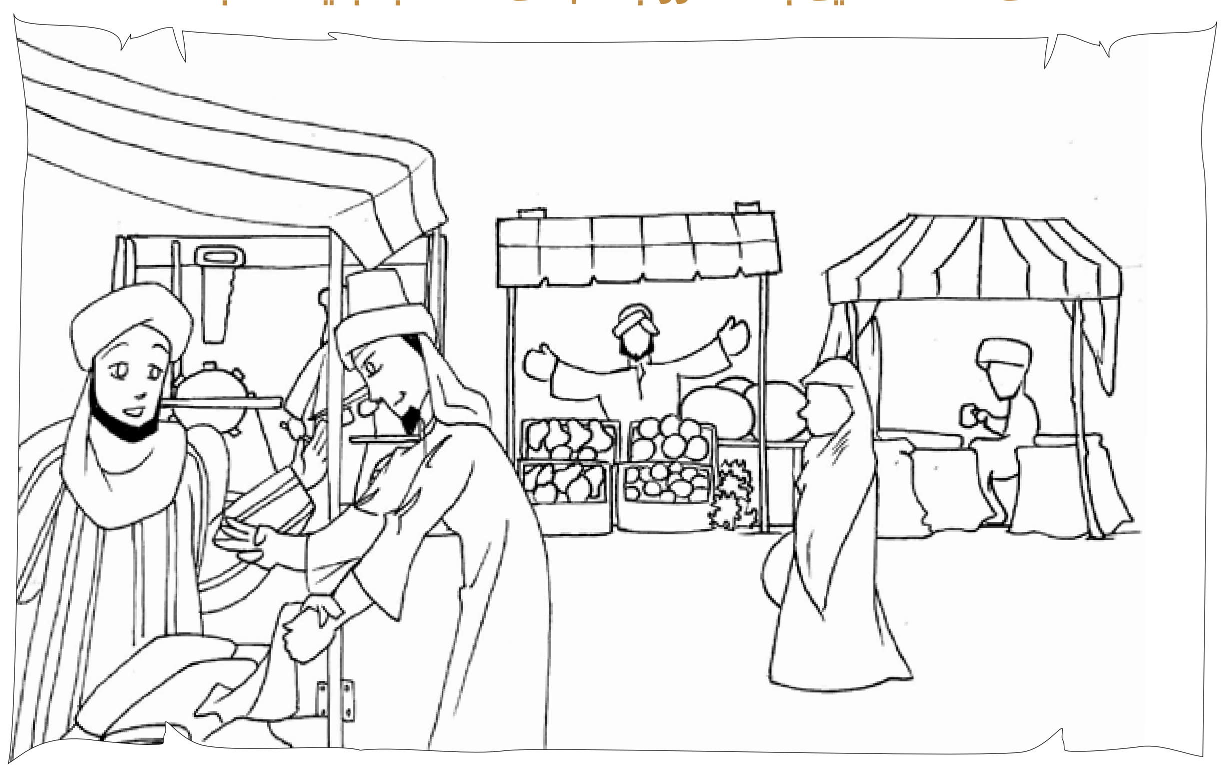
ب. الاتفاقية التي كتبها زعماء قريش لمحاصرة المسلمين في شعاب أبي طالب:



ج. الكلمة التي بقت من ورقة الاتفاقية هي:



٢. أصف حال المسلمين بعد خروجهم من شعاب أبي طالب:



....

....



الوحدة الثالثة



الْهِجْرَة

كَانَ النّاسُ يَأْتُونَ لِزِيَارَةِ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَالْحَجِّ فِي كُلِّ عَامٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ يَجْلِسُ مَعَهُمْ، وَيَدْعُوهُمْ لِكَلِمَةِ التَّوْحِيد "لا إِلَهَ إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله".



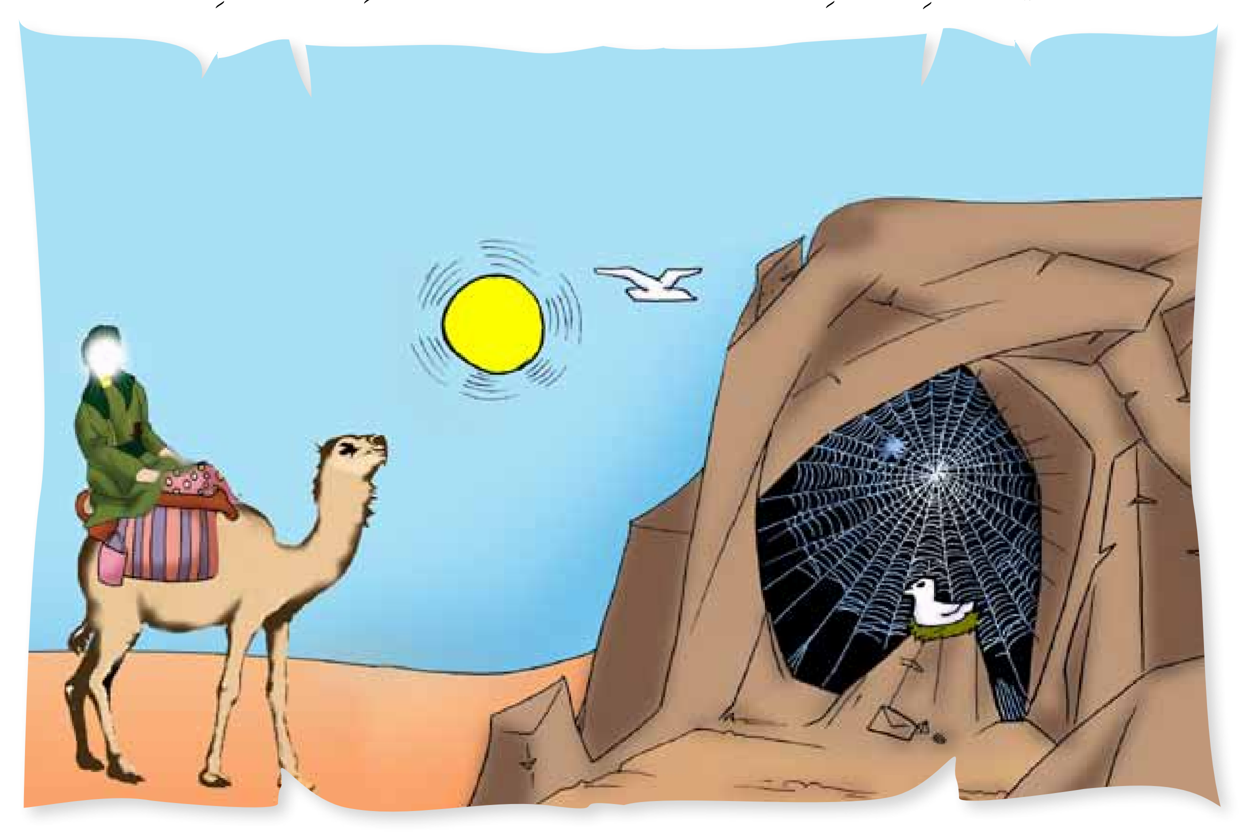


آمَنَ جَمْعٌ مِنْ أَهْلِ "يَثْرِبَ" بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ وَاعْتَنَقُوا الإِسْلامَ، وَطَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ الْقُدُومَ إِلَى يثربِ حَتَّى يُسَاعِدُوهُ عَلَى نَشْرِ الدَّعْوَة، وَيَنْصُرُوهُ عَلَى الْكُفَّار.



خطّط الْكُفَّارُ لِقَتْلِ النَّبِيِّ مُحَمَّد ﷺ، وَلِذَلِكَ أَمَرَ النَّبِيُّ الإِمَامَ عَلِيّاً عليه السلام بالمبيتِ فِي فِرَاشِهِ. فَرِحَ عَلِيٌّ عليه السلام لأَنَّهُ سَيَفْدِي النَّبِيَّ ﷺ بِنَفْسِه.

هاجر النَّبيّ ﷺ إلَى يَثْرِب، وَكَانَ الْكُفَّارُ يَبْحَثُونَ عَنْهُ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوه.



عِنْدَمَا وَصَلَ النَّبيُّ إلَى يثرب خَرَجَ الْمُسْلِمُونَ لاسْتِقْبَالِه فَرِحِينَ، وَبَدَا عَلَى وُجُوهِهِمْ السُّرُورُ وَالْبَهْجَةُ

لِنَجَاتِهِ مِنَ الْكُفَّارِ، وَرَاحُوا يُحِيطُونَ بنَاقَتِهِ وَيَطْلُبُ كُلُّ وَاحِد مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ النَّبيُّ ضَيْفاً في بَيْتِه.



أفكر وأجيب:

أضع علامة (✗) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✓) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. هاجر النبيّ إلى الطائف، فآمن أهلها واعتنقوا الإسلام. (   )

ب. طلب جمع من أهل "يثرب" من النبي ﷺ القدوم إلى «يثرب». (   )

ج. كلمة التوحيد هي قول "لا إله إلا الله". (   )

د. عندما كان الكفار يبحثون عن النبيّ محمد ﷺ كان النبيّ موجوداً في غار حراء. (   )

٢. لماذا

- فرح الإمام علي عليه السلام عندما بات على فراش النبيّ.

....

....

....

- لم يصدق الكفار بوجود النبيّ في غار ثور.

....

....

....

٣. ألوّن وأتحدّث:



مدينة الرسول

فِي طَرِيقِ الهِجْرَةِ إلى يَثْرِبَ بَنَى الرَّسُولُ مَسْجِدَ قبا المَسْجِدُ الذي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، وَأَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ النَّبِيُّ والْمُسْلِمُونَ عِنْدَما دَخَلَ النَّبيُ يَثْرِبَ هُوَ بِنَاءُ المَسْجِدِ النَّبوِيَّ الشَّرِيف.



بَعْدَ الانتِهَاءِ مِنْ بنَاءِ الْمَسْجِدِ آخى الرَّسُولُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ. الَّذينَ جَاءُوا مَعَ الرَّسُولِ مِنْ مَكَّةَ. وَالأَنْصارِ وَهُمْ أَهْلُ يَثْرِبَ، وَقَدْ اسْتَبْقَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ علِياً أَخاً لَهُ.



كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمُسْلِمُونَ يَعْمَلُونَ بجدٍّ وَنَشَاطٍ فِي بنَاءِ مَدينَةِ الرَّسُولِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَة.

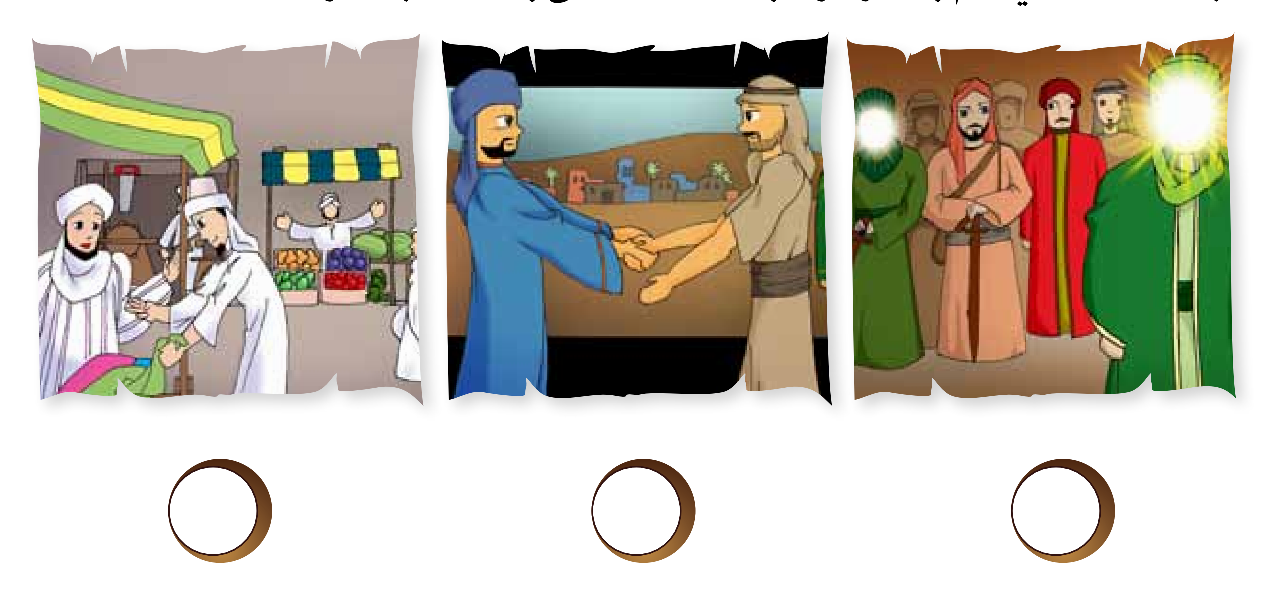
أفكر وأجيب:

ألوّن صورة الإجابة الصحيحة:

أ. أول فعل قام به المسلمون في المدينة المنورة هو:



ب. العمل الذي قام به الرسول بعد الانتهاء من بناء المسجد هو :



مَعَارِكُ الرَّسُول

لَمْ يَتْرُكْ الكُفَّارُ الرَّسُولَ وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ، بَلْ حَارَبُوا النَّبِيَّ وَالْمُسْلِمِينَ وَجَهَّزُوا الْجُيُوشَ لِلْقَضَاءِ عَلَى الإِسْلامِ، وَقَدْ جَرَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكُفَّارِ مَعَارِكُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:



مَعْرَكَةُ بَدْر

فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ جَهَّزَ الْكُفَّارُ عَدَداً كَبِيراً مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بَيْنَمَا كَانَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ قَلِيلاً، وَلَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ انْتَصَرُوا لِأَنَّهُمْ ثَبَتُوا وَأَطَاعُوا قَائِدَهُمْ النَّبِيَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .



مَعْرَكَةُ أُحُد

فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ قُتِلَ حَمْزَةُ أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ، وَلَمْ يَنْتَصِرِ الْمُسْلِمُونَ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ لِأَنَّ الرُّمَاةَ لَمْ يُطِيعُوا الرَّسُولَ وَنَزَلُوا مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ.



مَعْرَكَةُ الخَنْدَق

بَـرَزَ الإمَـامُ عَلِـيٌّ عليه السلام لِعَمْـروِ بْـنِ عبد وَدٍّ في مَعْرَكَةِ الْخَنْدَق، فَقَالَ الرَّسُولُ صلى الله عليه وآله "بَرَزَ الإيمَانُ كُلُّـهُ إلى الْشِّرْكِ كُلِّه". وَلَمَّا ضَرَبَ الإمَـامُ عَلِيٌّ عليه السلام عَمْـراً ابْنَ عَبْد وَد، قَـالَ الرَّسُـولُ: "ضَرْبَـةُ عَلِيٍّ يَـوْمَ الْخَنْـدَقِ أَفْضَـلُ مِـنْ عِبَادَة الثَّقَلَيْن".

خَيْبَر

فَتَـحَ عَلِـيٌّ عليه السلام حِصْـنَ خَيْبَرٍ (مدينة اليهودِ) بَعْدَ أَنْ عَجزَ الْمُسْلِمُونَ عَنْ فتحه، وَقَتَلَ فَارِسَهُمْ مَرْحَباً.



أفكر وأجيب:

١. أختار الكلمة المناسبة:

قُتِلَ حمزة سيد الشهداء في معركة:



الخندق

الذي قتل عمرو بن عبد ود في معركة الخندق هو:



الفارس الذي قتله الإمامُ عليٌّ في معركة خيبر هو:



٣. ألوّن وأتحدّث:

٢. أكتب أسفل الصورة اسم المعركة:



....



....



....

رَسَائِلُ الرَّسُولِ لِلْمُلُوك

خَاتَمُ الأَدْيَان

لِأَنَّ الدِّيـنَ الإِسْلامِـيَّ هُـوَ خَاتَمُ الْأَدْيَانِ وَآخِرهـا، لِذَلِكَ بَعَـثَ النَّبيُّ ﷺ في السَّنَةِ السَّابعَةِ لِلْهِجْرَةِ رَسَائِلَ إِلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ يَدْعُوهُمْ للإِسلام.

رِسَالَةٌ إِلَى مَلِك الرُّوم

أَرْسَلَ النَّبيُّ ﷺ الصَّحَابيَّ "دِحْيَةَ الْكَلْبيَّ" إِلَى مَلِكِ الرُّومِ يَدْعُوهُ لاعْتِنَاقِ الإِسْلامِ، فَأَكْرَمَهُ الْمَلِكُ، وَأَخَذَ يَسْأَلُهُ عَنِ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَقَدْ تَأَثَّرَ ملك الروم كَثِيراً بِشَخْصِيَّةِ النَّبيِّ وَدَعْوَته.





رِسَالَةٌ إِلَى مَلِك الفرس

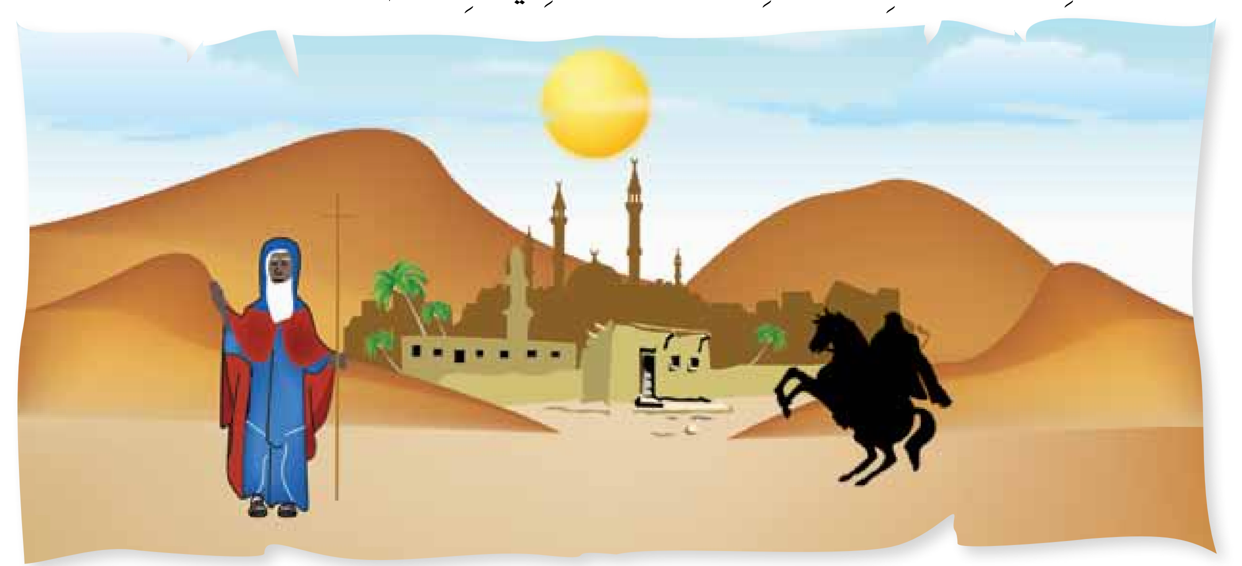
وَأَرْسَلَ النَّبيُّ ﷺ صَحابيّاً إِلَى كِسْرَى مَلِك الْفُرْسِ بِكِتَاب يَدْعُوهُ إِلَى عِبادَةِ اللهِ وَتَرْك عِبادَةِ النَّارِ، فَغَضِبَ كِسْرَى وَطَرَدَ الصَّحابيّ.

رِسَالَةٌ إِلَى المُقَوْقَسِ حَاكِم مِصْر

أَمَّـا الْمُقَوْقَـسُ حـاكِـمُ مِصْرَ، فَلَمَّا قَـرَأَ الْكِتَابَ عَرَفَ بِأَنَّهُ كِتَابُ نَبيٍّ حَكِيمٍ، وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ هَدَايَا.

رِسَالَةٌ إِلَى النَّجَاشِيِّ حَاكِمِ الحَبَشَة:

كَانَ النَّجَاشِيُّ مَلِكاً مَسِيحِيّاً طَيِّبَ الْقَلْبِ عَادِلاً لا يَظْلِمُ، وَقَدْ هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ هِجْرَتَهُمُ الأُولَى إِلَيْهِ فَوَفَّرَ لَهُمُ الْحِمَايَةَ وَعَاشُوا في بِلادِهِ مُعَزَّزِينَ مُكَرَّمِينَ. وَحِينَمَا أَرْسَلَ لَهُ الرَّسُولُ بِكِتَابٍ يَدْعُوهُ إِلَى التَّوْحِيدِ قَبِلَ النَّجَاشِيُّ الإِسْلامَ وَاعْتَنَقَهُ.



رِسَالَةٌ إِلَى أَمِيرِ الْغَسَاسِنَةِ حَاكِمِ الشَّام:



حِينَمَا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَى حَاكِمِ الشَّامِ "الْحَارِث بْنِ أَبي شِمرٍ الْغَسَّانيِّ" وَكَانَ هَذَا الْحَاكِمُ يَتْبَعُ أَوَامِرَ قَيْصَر مَلِكِ الرُّوم، لِذَلِكَ لَمْ يُؤْمِنْ وَلَكِنَّهُ بَعَثَ بِهَدَايَا إِلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

رِسَالَةٌ إِلَى مَلِكِ الْيَمَامَة:



أَرْسَلَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّحَابيَّ سَلِيطَ بْنَ عَمرو. وَكَانَ ذَكِيّاً وَنَبِيهاً. إِلَى "هَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفيِّ" مَلِكِ الْيَمَامَةِ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلامِ، وَقَدْ تَأَثَّرَ هَذَا الْمَلِكُ بِكَلامِ النَّبيِّ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ النَّبيِّ، فَرَفَضَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لأَنَّ الإِمَامَ وَالْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ لا يَكُونُ إِلا بِتَعْيِينٍ مِنَ اللهِ.

أفكر وأجيب:

١.أصل من العمود (أ) ما يناسبه في العمود (ب):

أ
النجاشي حاكم الحبشة
ملك الفرس كسرى
أمير الغساسنة
ملك الروم
هوذة

ب
غضب وطرد الصحابي
قبل الإسلام واعتنقه
تأثر بالدعوة وطلب أن يكون خليفة
لم يؤمن ولكنه بعث بهدايا إلى النبيّ
تأثر كثيراً بشخصية النبيّ ودعوته

أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة:

- في السنة .... للهجرة بعث النبيّ بـ .... إلى ملوك ....
- قرأ المقوقس حاكم .... الرسالة، فشعر بأنها من .... وأرسل إلى النبي ....

٣. من أنا ؟

أ. كنت ملكاً مسيحياً أحكم بالعدل. هاجر إليّ المسلمون هجرتهم الأولى فأحسنت ضيافتهم.



فمن أنا؟ ....

ب. أرسلني النبي إلى ملك اليمامة هوذة بن علي كي أدعوه إلى الإسلام وقول كلمة التوحيد، فتأثر بالدعوة ولكنه اشترط أن يكون الخليفة بعد النبيّ، فرفض النبيّ ذلك.



فمن أنا؟ ....

٣. إن الدين الإسلامي هو خاتم الأديان. أتحدّث عن ذلك.

....

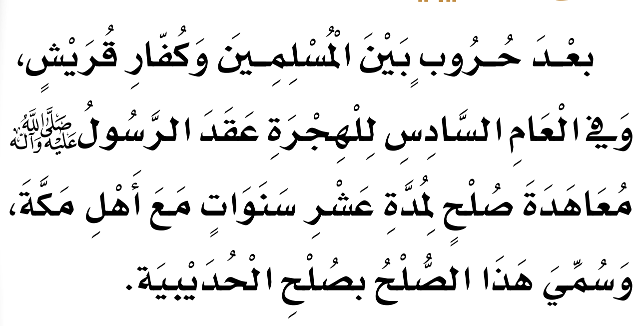
....

فَتْحُ مَكَّة

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ (الفتح:١).

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَة





بعْـدَ حُـرُوبٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِـينَ وَكُفّارِ قُرَيْشٍ، وَفِي الْعَامِ السَّادِسِ لِلْهِجْرَةِ عَقَدَ الرَّسُولُ ﷺ مُعَاهَدَةَ صُلْحٍ لِمُدَّةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَسُمِّيَ هَذَا الصُّلْحُ بِصُلْحِ الْحُدَيْبِيَة.

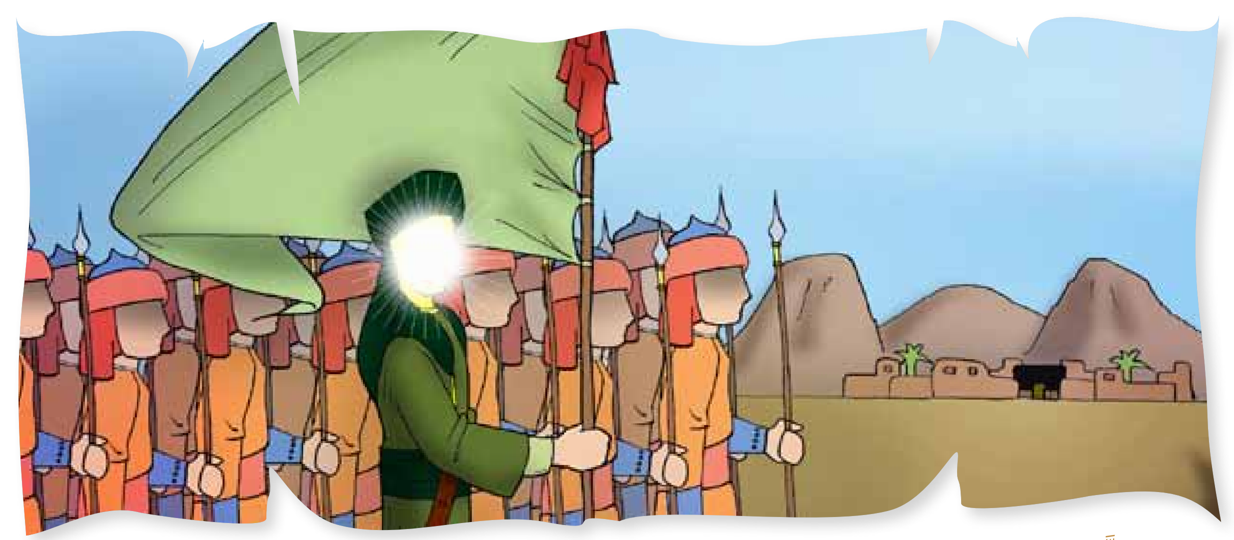
خِيَانَةُ الْعَهْدِ

لَمْ يَلْتَـزِمْ كُفَّـارُ قُرَيْشٍ بالْمُعَاهَـدَة، وَبَيْنَمَـا كانَتْ قَبيلَةُ خُزَاعَـةَ الْمُسْلِمَةُ تَغُطُّ ليلاً فِي النَّوْمِ، هَاجَمَهَا الْكُفَّارُ فَقَتَلُوْا جَمَاعَةً، وَأَسَرُوْا آخرِيْنَ، بَيْنَمَا هَرَبَ الْبَعْضُ مِنْ بُيُوتِهِمْ فِي ظَلامِ اللَّيْلِ.





عَـرَفَ الرَّسُـولُ مَـا فَعَلَتْهُ قُرَيْشٌ، وَتَوَعَّدَ أَنْ يَأْخُـذَ لِلْمُسْلِمِـينَ حَقَّهُمْ، فَخَـافَ الْكُفَّـارُ مِـنَ الرَّسُـولِ وَبَعَثُوْا زَعِيمَهُمْ "أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ" إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِيَقُولَ لِلرَّسُولِ أَنَّهُمْ مَازَالُوْا مُلْتَزِمِـينَ بِالصُّلْحِ، وَلَكِنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَمْ يُفْلِحْ فِي ثَنْيِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَخْذِ حَقِّهِم .



نَحوَ مَكَّة

فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلْهِجْرَةِ جَهَّزَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه جَيْشاً جَرَّاراً، وَزَحَفَ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَحْوَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَة. أَدْخَلَ اللهُ الْخَوْفَ فِي قُلُوبِ الْكُفَّارِ فَطَلَبُوْا مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه أَنْ يُسَامِحَهُمْ وَيُعْطِيَهُمُ الأَمَانَ. سَامَحَهُمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَقَالَ: «اذْهَبُوْا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ».



فَتْحُ مَكَّة

بَعْدَ أَنْ دَخَلَ الْمُسْلِمُونَ مَكَّةَ، أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَفَاتِيحَ الْكَعْبَةِ وَأَمَرَ بِغَسْلِهَا بِمَاءِ زَمْزَم، وَصَعَدَ الإِمَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلام عَلَى كَتِفِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَحَطَّمَ الأَصْنَامَ الْمَوْضوعةَ عَلَى سَطْحِ الْكَعْبَةِ.

أفكر وأجيب:

١. أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. عقد الرسول صلح الحديبية مع قريش لمدة عشرة أعوام. (   )

ب. بعد فتح مكة لم يسامح الرسول الذين حاربوه من قريش. (   )

ت. في السنة السادسة للهجرة وفق الله المسلمون لفتح مكة. (   )

٢. من أنا ؟

زعيم كفار قريش، حاربت المسلمين منذ بداية الدعوة وحتى فتح مكة، اتفقت مع الرسول على معاهدة صلح لمدة عشر سنوات، وحاولت أن أهدِئ المسلمين بعد نقضنا للصلح ولم أفلح. عندما جاء المسلمون لفتح مكة أعطاني الرسول الأمان وقال لي ولقومي: «اذهبوا فأنتم الطلقاء». فمن أنا؟



فمن أنا؟ ....

٣. أشاهد الصورة وأجيب:



لماذا لم يستمر الصلح مع الكفار لمدة عشر سنوات؟

....



لماذا صعد الإمام علي عليه السلام على كتف الرسول.

....

٤. أقرأ أمام زملائي سورة الفتح.

بَيْعَةُ الْغَدِير

حَجَّةُ الْوَدَاع

فِي الْعَامِ الْعَاشِرِ مِنَ الْهِجْرَةِ حَجَّ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه الْحَجَّةَ الأَخِيرَةَ لَهُ فِي حَيَاتِهِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ مَعَهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ مِئَةُ أَلْفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ وَرَكِبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ".



حَدِيثُ الْغَدِير

فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ، وَبَعْدَ انْتِهَاءِ مَوْسِمِ الْحَجِّ عَزَمَ النَّبِيُّ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَفِي الطَّرِيقِ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ (المَائِدَة: ٦٧)، وَقَدْ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ أَنْ يُعَيِّنَ عَلِياً بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَام خَلِيفَةً لَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.



امْتَثَلَ الرَّسُولُ ﷺ أَمْرَ اللهِ تَعَالَى فَجَمَعَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ عَدَدُهُمْ كَبِيراً جِدّاً. صَلَّى بِهِمْ ثُمَّ صَعَدَ عَلَى مِنْبَرٍ وَأَخَذَ بِيَدِ الإِمَامِ عَلِيٍّ عليه السلام، وَقَالَ فِي خُطْبَةٍ طَوِيلَةٍ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ".



لَمْ يَنْزِلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَئِيلُ عليه السلام بِالآيَةِ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً﴾. (المَائِدَة: ٣)



بَعْدَ ذَلِكَ نَصَبُوا لِلإِمَامِ عَلِيٍّ عليه السلام خَيْمَةً، فَكَانَ الصَّحَابَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَيُبَايِعُونَهُ بِالْوِلَايَةِ وَإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ.

أفكر وأجيب:

١. أصل من العمود «أ» ما يناسبه في العمود «ب»



«أ»
العام العاشر للهجرة
العام الثامن للهجرة
العام السادس للهجرة

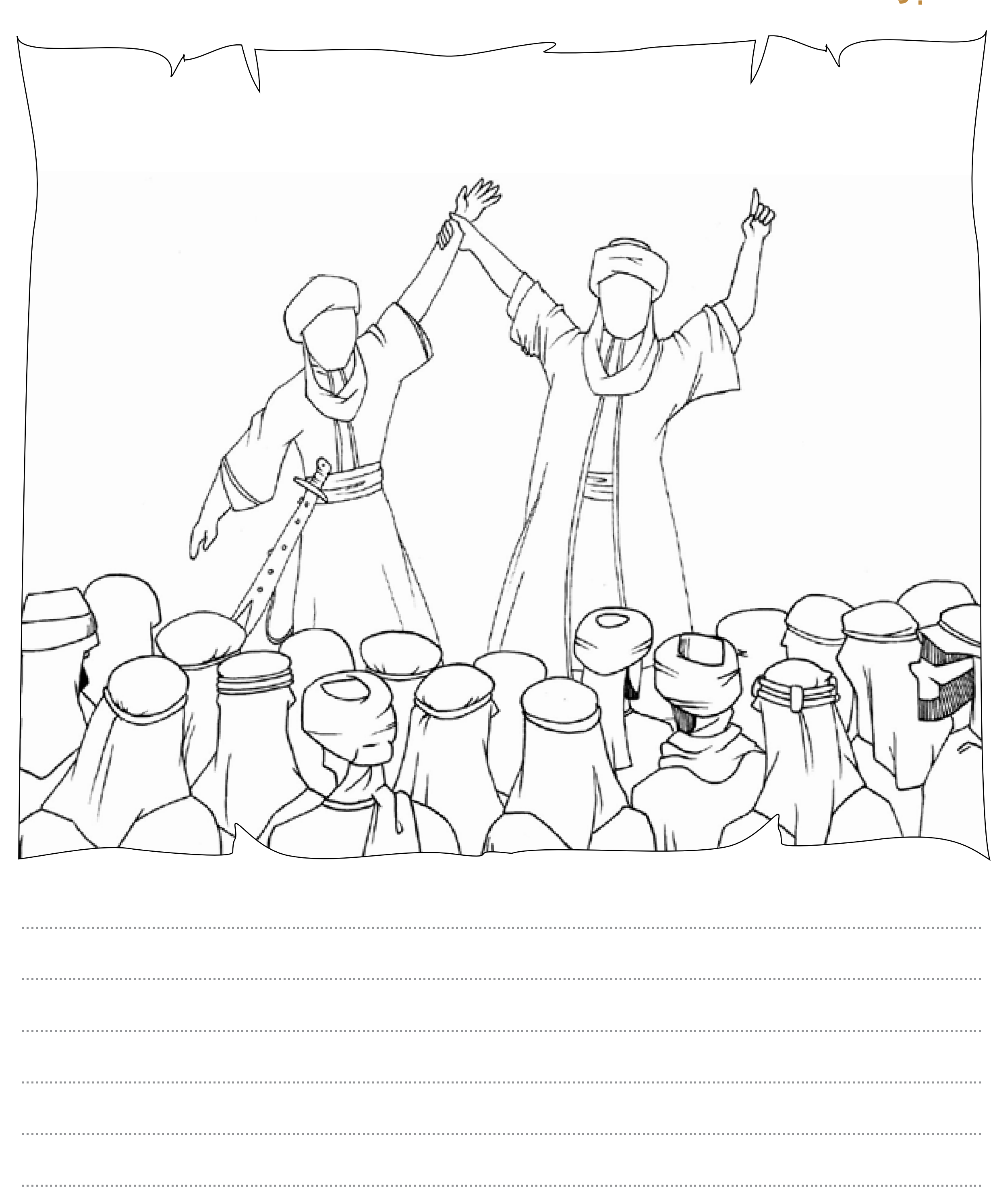
«ب»
صلح الحديبية
حجة الوداع
فتح مكة

٢. أكمل الفراغ التالي:

أ. "أيُّــها الناسُ إنَّ .... وأمــوالــكــم و.............................. عليكم .... إلى أن تلْقوا ربَّــكُـم".

ب. "من كنتُ مولاه .... مولاه، اللَّهمَّ .... من والاه، و.............................. من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله".

٣.أعبر عما أشاهده:



....

....

....

....

....

....

الرَّحِيل

الْعَوْدَةُ إِلَى الْمَدِينَة

رَجَعَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَة، وَجَهَّزَ جَيْشاً كَبِيراً بِقِيَادَةِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَاءِ الإِسْلامِ مِنَ الرُّومِ، وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ مَرِضَ الرَّسُولُ ﷺ مَرَضاً شَدِيداً.



اسْتَمَرَّ الْمَرَضُ بِالنَّبِيِّ ﷺ أَيَّاماً، فَأَوْصَى عَلِيّاً عليه السلام بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ حَتَّى فَاضَتْ رُوحُهُ الطَّاهِرَة، وَرَأْسُهُ الشَّرِيفُ فِي حِجْرِ الإِمَامِ عَلِيّ عليه السلام فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَر سَنَةَ إِحْدَى عَشَرَةَ لِلْهِجْرَة.

غَسَّلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عليه السلام رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَفَّنَهُ ثُمَّ صَلَّى عَلَى جُثْمَانِهِ الشَّرِيف، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ جَمَاعَةً جَمَاعَةً، ثُمَّ دُفِنَ فِي حُجْرَتِهِ الْمُبَارَكَة. فَسَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ، وَيَوْمَ رَحَلَ عَنِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً.



أفكر وأجيب:

١. أختار الإجابة الصحيحة:

أ. بعد أن رجع الرسول ﷺ إلى المدينة جهّز جيشاً لمحاربة:



ب. اسم قائد هذا الجيش:



ج. الخليفة الذي عيّنه الرسول بأمر الله هو:



د. الذي غسّل الرسول وكفّنه هو:



٢. أبحث وأتحدّث عن:

جيش أسامة


بين يديك عزيزي القارئ
مقرر سيرة المصطفى وهو مقرر يستهدف التعريف بالنبي الخاتم ، والمراحل التي طواها من مهده وحتى التحاقه بالرفيق الأعلى في خدمة التوحيد و تأصيل مكارم الأخلاق وقد روعيَ في صياغة هذا المقرر التوثّق من المعلومات التي اشتمل عليها مع الأخذ بعين الاعتبار تسهيل صياغة عبارته وإعداده الفني حتى يأتي مناسبا للناشئة ، وذلك كله كمساهمة من المجلس في صياغة جيل عارف برموزه وقادته متمسكا و متخلقا بالمبادئ و القيم التي انتهجوها في حياتهم.
جميع الحقوق محفوظة لـ
المجلس الإسلامي العلمائي
Olama Islamic Council
رقم الناشر الدولي : ISBN 99901-05-60-X
رقم الإيداع : د.ع . 4791 / 2006م